الأمم المتحدة

A/33/59
S/12569
21 February 1978
ARABIC

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون

البنء ٢٤ من القائمة الأولى *

مجلس الأمن
السنة الثالثة والثلاثون

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

رسالة مؤرخة في ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٨ ، موجهة من الممثل
الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة
الى الأمين العام

أرفق طي هذا نص بيان من البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى
الأمم المتحدة .

وأرجو تعميم نص البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البنء ٢٤ من
القائمة الأولى ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أو . ترويانوفسكي

المرفق

بيان من البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

وجه ممثلو اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الانتباه مرارا خلال الدورتين الحادية والثلاثين والثانية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، وكذلك خلال دورات مجلس الوصاية ، الى الحالة الشاذة السائدة في اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية (ميكرونيسيا) حيث لستم يتمكن السكان حتى الآن من ممارسة حقوقهم في تقرير المصير والاستقلال ، المعلن في ميثاق الأمم المتحدة بوصفه هدفا لنظام الوصاية .

فالولايات المتحدة ، التي هي الدولة القائمة بالادارة ، بدلا من ان تعمل على انهاء استعمار اقليم ، تقوم في حقيقة الأمر بتحويله الى ممتلكات للولايات المتحدة . وهي بذلك تنتهك المبدأ القاضي بمعاملة الاقليم المشمول بالوصاية ككيان واحد وتحاول تقسيمه واعطاء مركز مختلف للأجزاء المكونة له . بيد أنها حقيقة معروفة تماما ، ان الجمعية العامة قد أدانت ، في اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الذي اعتمده ، أية محاولة تستهدف التمزيق الجزئي أو الكلي للوحدة الوطنية والسلامة الإقليمية للاقليم المستعمر .

ويستفاد من المعلومات الواردة انه اتخذت في ٩ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ خطوة أخرى نحو اضافة مركز جديد على جزر ماريانا لتصبح " (كومنولث) في اتحاد سياسي مع الولايات المتحدة" . وان عنوان وأحكام "العهد" الموقع عليه سابقا فيما يتعلق بهذا الأمر ، لا يدعان ، في حد ذاتهما ، مجالاً للشك في ان الهدف هو تحويل هذا الاقليم الى ممتلكات تابعة للولايات المتحدة .

وتقوم الولايات المتحدة باتخاذ تدابير مماثلة فيما يتعلق بأرخبيلين آخرين واقعيين في اقليم ميكرونيسيا المشمول بالوصاية - وهما جزر كارولين وجزر مارشال . وهذه الجزر يجري منحها مركز الأقاليم "المرتبطة" بالولايات المتحدة مما يؤدي في حقيقة الأمر أيضا الى ادامة مركز التبعية الذي هي فيه .

وتعد مسألة مستقبل ميكرونيسيا جزءا لا يتجزأ من مشكلة انهاء الاستعمار ، ومنح حق تقرير المصير والاستقلال للشعوب المستعمرة . وأن أية تدابير تتخذها الدولة القائمة بالادارة ، متعلقة بأي ذريعة ، من شأنها ان تعنى في الحقيقة ضم الاقليم المشمول بالوصاية ، تتنافى تنافيا واضحا مع ميثاق الأمم المتحدة ، واتفاق الوصاية واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وكذلك مع حقوق الانسان الأساسية .

وكما أعلن بوضوح في المادة ٨٣ من ميثاق الأمم المتحدة ، لا ينبغي اجراء أى تعديل في مركز اقليم استراتيجي مشمول بالوصاية - واقليم جزر المحيط الهادئ اقليم استراتيجي مشمول بالوصاية بموجب الاتفاق المعقود بين مجلس الأمن والولايات المتحدة - الا بقرار من مجلس الأمن ، وبالتالي لا يمكن ان تقوم به الدولة القائمة بالادارة التي لا ينبغي الاعتراف بما تتخذه من تدابير انفرادية في هذا الشأن ، بأنها تدابير شرعية .